



Geneva, UNCTAD 07/02/2022

Ref RA/Arab Group Statement / WP83rd

07 شباط فبراير 2022

الدورة الـ (83) الفرقة العاملة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

كلمة المجموعة العربية ( فلسطين )

السيد رئيس الفرقة العاملة في دورته الـ 83 السيد مارتن زيندن ممثل سويسرا

سعادة السفيرة الممثل الدائم لتانانيا السيدة ممونة تاريشي رئيسة المجلس TDB

السيدة غرينسبان السكرتير العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD

اصحاب السعادة السفراء، الزميلات والزملاء الاعزاء

يشرف دولة فلسطين القاء هذا البيان باسم المجموعة العربية، المجموعة العربية تضم صوتها لبيانات مجموعة الـ (77) والصين ومجموعة آسيا والباسيفيك والمجموعة الافريقية،

بداية المجموعة العربية تشكر رئيسة الدورة السابقة السفيرة لوسي كيروتو من كينيا على عملها الجيد و مجموعتنا تهنئكم السيد مارتن زيندن على انتخابكم رئيسا لهذه الدورة الـ 83 وتهانينا للسيد ناتي فيشيتسوراساترا نائبا للرئيس متمنين لكما كل التوفيق في النجاح هذه الدورة المهمة والتي تأتي في وقت يسوده عدم الاستقرار بسبب الجائحة والازمة المالية والاقتصادية المترتبة عنها. شكرا للسيدة غرينسبان على عرضها المهم والذي سنعلق مبدئيا على الرؤية الجديدة.

ترحب المجموعة العربية بالاستراتيجية الجديدة و رؤية السكرتيرة العامة الجديدة للاونكتاد السيدة غرينسبان فهي توجه سليم وجيد لدفع الحيوية وتنشيط الأمانة بجميع دوائرها، هنا لا بد من التأكيد أن التنشيط والتفعيل ليس البدء من الصفر لأن ما أنجزه الاونكتاد عبر السنوات الماضية ليس بالسهل بالعكس العديد من الانجازات المهمة والناجحة شملت التجارة والتنمية في بلداننا النامية وجزء من الاعمال يحتاج الى عكسه بطريقة عملية في برامج العمل المستقبلية، هنا تدعو المجموعة العربية المجتمع الدولي الى تحمل مسؤوليته أمام التنمية والى تكثيف الجهود لأجل الدفع والتحاق الدول النامية بالركب وتنفيذ أهداف خطة التنمية المستدامة 2030. التكاليف والتعاون جد مهمين لنا كلنا في خندق واحد نستفيد من بعضنا البعض في جميع المجالات بداية من أعماق المناجم لاستخراج المواد الاولية الى سلاسل الانتاج في مصانع الدول المتطورة وأخير التسويق في البلدان المتطورة والنامية. التضامن أمر أساسي ونحن بحاجة لبعضنا البعض هذا أمر مفروغ منه.

السيد الرئيس

تنوه المجموعة العربية بالجهود التي يبذلها الاونكتاد عبر جميع الدوائر، أن استمرار الدعم الفني والمساعدة التقنية للاونكتاد في وقتنا الحالي جد مهم حيث أن المجتمع الدولي مشغول بالأزمة المالية الحادة التي يمر بها العالم بسبب جائحة كوفيد 19 وعدم نسيان العديد من الدول الفقيرة والنامية وتركها بالخلف، ان الدول العربية تؤكد على أهمية تعزيز علاقات التعاون مع الاونكتاد والاستفادة من دعمه وخبراته في مختلف مجالات التجارة والتنمية، وفي هذا الاطار طلب عدد من مجموعتنا منذ أكثر من عام دعم الاونكتاد لاعداد دراسة اقليمية حول انعكاسات عضوية دول مجلس التعاون الخليجي في منظمة التجارة العالمية على اقتصادياتها وتجارتها، واقترح الاليات التي تساعد على تعظيم الاستفادة



من هذه العضوية والارؤية المستقبلية. حيث نأمل من الاونكتاد توفير الدعم المناسب للعمل على اعداد هذه الدراسة والاستفادة من خبراتكم في مجال الدراسات والبحوث وتحليل السياسات احدى اعمدة عمل الاونكتاد الثلاث.

مثلا هو معمول به منذ فترة جد طويلة برنامج وحدة الاونكتاد لمساعدة الشعب الفلسطيني وهنا مرة أخرى المجموعة العربية تثمن بالعمل المهم والممتاز الذي تقوم به هذه الوحدة بالرغم من محدودية الميزانية ونقص الموارد البشرية اللازمة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه ضمن ولايات الاونكتاد الماضية والحالية عهد بريدج تاون فقرة فلسطين تستدعي اعادة النظر في الميزانية المخصصة لتنفيذها وهذا بتوظيف الكادر اللازم لذلك وقد قدمنا طلبت المجموعة العربية رسميا خلال البيان الختامي لعهد بريدج تاون بذكر عدد الموظفين اللازم تأمينهم لأجل تنفيذ الفقرة 127 ب ب في الولاية الجديدة والتي أعمدت كما تعلمون بالتوافق الحكومي المعمول به في الاونكتاد.

أهمية التمويل العادل والمستقر لعمليات المساعدة التقنية عبر دوائر الاونكتاد للدول الاعضاء وحسب أولويات دولنا وحكوماتنا أمر جد مهم لا بد من اعادة النظر في كيفية الوصول الى التوازن في عمليات تمويل الادارات المختلفة؟

المجموعة العربية عبرت عدة مرات عن شكرها وتمنيها لعمل الاونكتاد وهذا ليس مجاملة ولكن هذا التعبير ناجم عن رؤيتنا نجاح العديد من المشاريع التنموية في بلداننا وذلك بفضل اعتمادنا على التوجيه السليم من الاونكتاد عبر ركائزه الثلاث الدراسات والبحوث والمساعدة التقنية والتوافق الحكومي الذي نفتخر به بعيدا عن التسييس والجدال. المساعدة التقنية للاونكتاد لبلداننا ساهمت في فهم العديد من المجالات مثل نظم واتفاقيات الاستثمار، التبادل التجاري وتسهيل النقل والانظمة الجمركية عبر نظام الاسيكودا، التحول الهيكلي للصناعة، الابتكار والتكنولوجيا، الاقتصاد الرقمي، الاندماج الإقليمي التجاري، الخدمات، حماية المستهلك، المديونية، التعاون جنوب جنوب، التجارة الخضراء ومبادرة الشرق الاوسط الاخضر، البيئة والتغير المناخي، الاثر الاجتماعي والاقتصادي السلمي غير المتناسب للجائحة على الفتيات والنساء والاطفال واللاجئين وكذلك مواضيع الجفاف والتصحر والكوارث البشرية والطبيعية في مناطق مختلفة الموقع الجغرافي والسياسي لدولنا العربية كل هذا ساعد حكوماتنا على صياغة سياسات وطنية ووضع استراتيجيات تنموية مناسبة ودقيقة. ولهذا نطالب بتأمين الميزانية اللازمة لتنفيذ جميع فقرات عهد بريدج تاون دون ترك أحد خلف الركب.

أخيرا السيد الرئيس تعبر المجموعة العربية عن قلقها مما اشارت اليه التقارير الاممية من استمرار الاتجاه التنازلي للدعم الذي تقدمه الجهات المانحة لتنفيذ المساعدات التقنية ضمن البرامج التنموية للامم المتحدة، وتدعو المجموعة العربية الاونكتاد والجهات المانحة على مواصلة وزيادة المساهمة لدعم وتعزيز وتنفيذ ولاية مافيكيانو نيروبي والتي لم يتم تنفيذ جميع فقراتها والان نجد أنفسنا أمام الولاية الجديدة عهد بريدج تاون بريدوس كيف لنا المضي قدما والاستفادة من الدروس الماضية دون الوقوع في نفس الاخطاء؟ الاستراتيجية الجديدة جيدة في حال ما كانت تتماشى وتطلعات الدول الاعضاء ومتابعة حريصة وقريبة لتأمين الميزانية اللازمة لذلك، كل هذا من خلال اعتماد استراتيجية مبنية على الشفافية والشمولية والشراكة والتضامن، نشكر السكرتيرة العامة على عرضها لرؤيتها المستقبلية هذا جزء من خطوة أولية ايجابية ونساند ما قالته بالعمل سويا ومعا لأجل بناء استراتيجية قوية.

المجموعة العربية تمنى الخروج بتوافق وبتأج متفق عليها بعد تبادل أفكار الجميع دون ترك أحد خلف الركب وترجمة طلباتنا بطريقة عملية ضمن برامج عمل الاونكتاد. نطالب صياغة النتائج المتفق عليها هنا في جنيف هي تمة لما يقوم به زملائنا في نيويورك وتعطي رؤية واضحة لطلبات الدول وبالتالي معرفة الميزانية اللازمة للتنفيذ.

شكرا السيد الرئيس

مستشار رياض عواجه بعثة فلسطين